هو الله - أيها المشتاقون المهتزون من سريان نسيم محبة...

حضرت عبدالبهاء

النسخة العربية الأصلية

لوح رقم (28) – من آثار حضرت عبدالبهاء – مكاتيب عبد البهاء، جلد 1، صفحه 184

هو الله

أيها المشتاقون المهتزون من سريان نسيم محبة الله من رياض ملكوت الأبهى تالله الحق ان ملأ التقديس و جواهر التوحيد من هياكل التفريد يشتاقون اليكم و بالاخص هذا العبد البائس الآبق الخاضع المنكسر المسكين و ادعو الله ان يهيأ لى من أمرى رشدا و يرزقنى مشاهدة وجوه الاحباء و مؤانسة المطالع النورانية فى محفل الوفاء رب يسر لى هذا العطاء و اسكرنى بهذا الصهباء و نور بصرى بمشاهدة الانوار الساطعة من وجوه الاوداء الاتقياء انک أنت الكريم المعطى الرحمن الحمد لله المعطى الالآء رازق النعماء مفصل النقطة البارزة عنها الهاء مكور شمس البازغة فى أوج السماء و ناشر نجوم الخنس فى كنائس الهوى و موقد السراج الساطعة فى زجاج الوفاء و جعلهم كواكب ملكوت الأبهى و الصلاة و البهاء و الثناء على النفوس القدسية التى خضعت و خشعت و خنعت و سجدت لكل تراب موطأ لاقدام احباء الله ثم يا أصفياء الله عليكم بالاتحاد و الاتفاق و الاحتراز عن الشقاق و الابتعاد من أهل النفاق كونوا أزمة واحدة ملكوتية و جنودا مجندة لاهوتية و هيئة متحدة اجتماعية يظهركم الله على كل الأمم و الملل و يعلى كلمتكم بين الشعوب و القبائل و طوائف العالم و ينصركم بجنود و فوز من جبروت الأبهى و يحافل و كتائب هاجمة من الملأ الأعلى و اذا اختلفتم يذهب فيضكم و ينقطع سيلكم و يغضب حبيبكم و يقل نصيبكم و يفر طبيبكم و يغلب أعدائكم و يستولى عليكم شانئكم و يتشتت شملكم و يتفرق جمعكم و يظلم أنوارکم و يغرب شهابكم و يأفل كوكبكم و تفرق موكبكم و يغور مائكم و يسور نيران عذابكم و تصبحون أجساما لا روح لها و كؤسا لا صهباء فيها و زجاجا لا سراج و لا منهاج و لا معراج و انى أبتهل الى الله ان يفتح عليكم أبواب التوحيد فى جميع الشؤون منزها عن التحديد و التقليد و متوسلا بذيل التفريد و التجريد لعمر الله ان قلب عبدالبهاء لا يفرح الا بوحدة احباء الله و احباء أصفياء الله و اسأل الله ان يمن على بهذا الفضل العظيم

(ع ع)

١٥محرم سنة ١٣١٧